

مقدمة الفصل:

تلجأ ادارة البنوك الاسلامية في العادة الى عملية القياس في تقييم أدائها لتمييز هذه الأخيرة بالموضوعية ، وابتعادها عن الحدس والتخمين أو الخروج عن الواقع والمعقول ، كما تستفيد منها مستقبلا في اتخاذ قرارات تنظيمية ورقابية لسيرورة عمل الوحدات التابعة للبنك. فتعتمد في ذلك على مجموعة من النسب المالية مثل معدل دوران اجمالي الأصول ، العائد على الاستثمار، المردودية المالية وغيرها ، لكن كثيرا ما أثبتت هته النسب عدم جدارتها في تقييم الأداء حيث تلقت انتقادا كبيرا من متخذي القرار ومسيري البنوك نظرا لاقتصار هذه النسب للجانب المالي فحسب وتناسيها لباقي الجوانب الأخرى ، فكان لا بد من التعرف والتوصل الى أسلوب آخر للقياس ، فجاءت الكفاءة كمفهوم جديد لتقييم أداء المؤسسات والبنوك أين تستند على المقارنة المرجعية أي مقارنة البنك محل الدراسة مع البنك الأمثل من حيث تطبيقه لكمية معينة للمدخلات وتوصله الى الكميات المثلى من المخرجات.

للتفصيل أكثر فيما سبق سنتطرق في هذا الفصل الى التعرف على مختلف الطرق التقليدية والنسب المالية التي كانت تستعمل في تقييم أداء البنوك الاسلامية ، ثم التطرق الى المفهوم الجديد للكفاءة وطرق قياسها وذلك من خلال مبحثين هما:

المبحث الأول: الكفاءة مؤشر جديد لقياس الأداء في البنوك

المبحث الثاني: الكفاءة في البنوك الاسلامية وطرق قياسها